

8- تفسير آيات الأحكام من كتاب تيسير الكريم المنان (لشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة توقف بنا الكلام - [00:00:05](#)
على قول الله عز وجل الوضوء وان كنتم ظلما فطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم من من الغائط او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - [00:00:28](#)
وقلنا ان هذه الآية يدل على وجوب الغسل من الجنابة و عنا الجنب هو من لزمه الغسل اما بانزال او باعتلاف ثم ذكر الله عز وجل بعد
ذلك مشروعية التيمم - [00:00:46](#)
وقال باتيمموا صعيدا طيبا والتيمم يقول علي الحديثين وعن الحدث الاكبر فمن لم يجد ماء او وجد الماء وتضرر باستعماله وانه
يتيمم سواء كان ذلك في الحدث الاصغر في الحدث الاكبر - [00:01:04](#)
ثم قال عز وجل هذا يمه صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وهذا يدل على ان التيمم يكون في عضوين فقط الوجه
والكفان ثم قال عز وجل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:01:27](#)
ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج اي من ضيق ومشقة ولكن يريد ليظهركم
الاصفر ومن الحجر الاكبر بل ربما نقول ان قوله عز وجل ولكن نريد ليظهركم - [00:01:49](#)
هاي بهارة الحسية وطهارة معنوية اما الطهارة المعنوية فان يظهر الانسان قلبه من الشرك في عبادة الله ومن الغل والبغض لعباد الله
واما الطهارة الحسية وان يظهر نفسه من الاحداث والابخاث - [00:02:13](#)
ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم. اي فضله واحسانه وانعامه عليكم ولعلكم تشكرون. اي لاجل ان تشكروا والشكر هو القيام
بطاعة المنعم والشكر له ثلاث متعلقات يتعلق بالقلب واللسان والجوارح - [00:02:33](#)
وشكر الله عز وجل بالقلب نعترف بان ما ان نعترف بان هذه النعم التي انعم الله عز وجل عليك ان نعترف انها من الله عز وجل
فتسدي النعم الى ومنعمها وهو الله تعالى - [00:02:59](#)
والشكر يكون باللسان وذلك بان تثني على الله تعالى بلسانك ويقول الشكر ايضا بالجوارح ان تستعمل هذه النعم التي انعم الله تعالى
بها عليك ان تستعملها في طاعة الله وفيما يرضي الله وان تري الله تعالى اثر هذه النعمة - [00:03:22](#)
من يا انعم الله عز وجل عليك بنعمة المال الله اثر هذه النعمة عليك باللباس الجميل والاناقة على نفسك وعلى اولادك وان توسع
عليهم اذا من الله عز وجل عليك بنعمة العلم فار الله اثر هذه النعمة عليك في عقيدتك وفي عبادتك وفي تعاملك مع الناس -
[00:03:45](#)
الله عز وجل عليك بنعمة الجاه والمكانة والمنزلة. فار الله اثر هذه النعمة عليك وذلك بالشفاعة وان جاهك فيما يقول فيه يكون فيه
عون لاخوانك المسلمين على حوائجهم الدينية والدنيوية - [00:04:09](#)
فهذه الجملة الآية الكريمة فيها فوائد. منها اولاً ان البول والغائط ان البول والغائط ناقض للوضوء لقوله او جاء احد منكم من الغائط
وقاس على ذلك اهل العلم كل ما خرج من السبيل - [00:04:31](#)

وكل ما خرج من السبيل فانه يعتبر ناقضا من نواقض الوضوء. سواء كان طاهرا ام نجسا ومن فوائده ايضا مشروعية التيمم عند تعذر استعمال الماء تعذر استعمال الماء حسا او شرعا - [00:04:50](#)

كان الماء موجودا ولكن يتضرر باستعماله او تعذر الماء حسا بان لم يكن فانه يعدل الى التيمم سواء كان ذلك في الحدث الاصغر ام في الحدث الاكبر والتيمم يقوم مقام الماء في كل شيء - [00:05:12](#)

ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا وقال الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتنق الله وليمسه بشرته يقوم مقاما ما في كل شيء. والمتيمم - [00:05:34](#)

يفعل كما يفعل المتوضى في جميع العبادات وفي جميع الطاعات ومن فوائد هذه الجملة ايضا الكريمة انه لا تيمم عن النجاسة بمعنى ان النجاسة على البدن او على الثوب لا يتييم عنها - [00:05:54](#)

لان التيمم خاص بطهارة الاحداث لا بطهارة الاخبار فاذا كان على بدل انسان نجاسة لا يستطيع ازالته فلا وليس عندهما فانه لا يشرع له ان يتييم عنها وذلك لان التيمم لا يفيد شيئا في ازالة النجاسة - [00:06:13](#)

ومن فوائده ايضا من فوائد هذه الآية الكريمة ان التيمم يقوم في عضوين وهما الوجه والكفان ويمسح وجهه وظاهر كفيه ولا يشرع ان يمسح اليد الى المرفق وانما وانما يمسح وجهه وظاهر كفيه فقط كما جاءت بذلك السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا دليل على ان الله تعالى رفع عن هذه الامة الحرج والمشقة قوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج الحرج والمشقة منفيان شرعا فكل ما يقوم به حرج ومشقة فان الله عز وجل اسقطه عن هذه الامة - [00:07:06](#)

ولهذا كان من القواعد المقررة ان الله تعالى اذا ابتلى العبد قدرا خفف عنه شرعا فمتى ابتلى الله تعالى العبد قدرا فانه يخفف عنه شرعا فمثلا المريض الذي لا يستطيع ان - [00:07:30](#)

يستعمل الماء او يتضرر باستعمال الماء لا يجب عليه ان يستعمل بل يعدل الى التيمم لما ابتلاه الله عز وجل قدرا بهذا المرض خفف عنه شرعا بان عجل من الماء الى التيمم - [00:07:49](#)

كذلك ايضا المريض الذي لا يستطيع الصوم يفطر واذا كان مرضه مما لا يرجى برؤه فانه يطعم عن كل يوم مسكينا هذا ايضا ابتلاه الله تعالى قدرا فخفف عنه شرعا - [00:08:05](#)

من امثلة ذلك ايضا الانسان الذي لا يستطيع ان يقوم في الصلاة يسقط عنه قيام ويصلي جالسا لقول النبي صلى الله عليه وسلم في عمران ابن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:08:22](#)

كذلك ايضا من لا مال عند الفقير الذي ليس عنده ماء لا تجب عليه الواجبات المالية. فلا تجب عليه الزكاة لانه لا مال له. ولا تجب عليه النفقة بمعنى انه لا يجب عليه ان ينفق - [00:08:42](#)

بدل عقاري به وما اشبه ذلك لانه ليس له مال ولهذا قال الله تعالى النفقة على الزوجة لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما - [00:08:57](#)

اتاه وفي هذه الآية الكريمة ايضا بيان عموم نعمة الله عز وجل على عباده بالنعم والله تعالى انعم على عباده بنعم عظيمة واعظم نعمة ينعم الله تعالى بها على العبد - [00:09:15](#)

هو ان يهديه الى الصراط المستقيم والمنهج القويم وهدايتنا الى هذا الدين. اعني دين الاسلام هي من اعظم المنن التي من الله تعالى بها علينا ثم بعد هذه النعمة اعني نعمة الدخول في دين الاسلام ونعمة الاستسلام لله عز وجل. تأتي النعمة الاخرى وهي نعمة العقيدة - [00:09:34](#)

التوحيد فكم من شخص منتسب الى الاسلام اسما ولكنه في واقع امره واقع في امور هي مخالفة لدين الاسلام ولشريعة الله عز وجل من الوقوع في الشرك الاكبر والذنوب الذي لا يغفر - [00:10:01](#)

وانت اذا تأملت في احوال بعض المسلمين في مشارق الارض ومغاربها رأيت من يدعو الاموات بهم وينظر لهم ويدعوهم من دون الله عز وجل ويعتقدوا انهم يملكون له ضرا او نفعا وهذا والعياذ - [00:10:22](#)

قد صرف هذه الانواع من انواع العبادة لغير الله تبارك وتعالى وفي هذه الاية الكريمة ايضا دليل على وجوب شكر الله عز وجل على عموم نعمه والائه سواء كانت هذه النعم تتعلق - [00:10:42](#)

العقيدة والشريعة او كانت تتعلق بامور دينه ودنياه ونعم الله تعالى نوعان نعم دينية ونعم دنيوية هي ان الله عز وجل يهديك الى هذا الدين ويوفقك لطاعته والعمل بمرضاه والعمل بما يرضيه سبحانه وتعالى - [00:11:02](#)

واما عن نعم الدنيوية فان يفتح الله عز وجل عليك في الدنيا من مال وبنين وغير ذلك. قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا - [00:11:27](#)

اه النعم عظيمة كثيرة. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا شكر نعمته وحسن عبادته. وان يوفقنا لهداه. ويجعل عملنا في رضا انه ولي ذلك والقادر عليه. ونأخذ ما يسر الله تعالى من الاسئلة - [00:11:43](#)

يقول لا يخفى عليكم ما يمر به المسلمون والعالم اجمع من انتشار الوباء. ومن توجيهات ولاة الامر وفقهم الله بالتباعد حتى بالصلاة والنزول والصلاة بالحرم المكي لا يخون لمن جاء معتمرا الا بعد ان يقضي ثلاثة ايام في الفندق - [00:12:03](#)

ثم ينزل الثمار السؤال ما حكم تأخير الاحرام حتى يحين موعد العمرة وهو في مكة؟ فيخرج للحل ويحرم الجو بهذا فيمن كان في مكة لا حرج من كان في مكة واراد العمرة فانه يخرج من الحلم - [00:12:19](#)

اما من قدم من خارج مكة ومر بالمواقيت فانه يجب عليه ان يحرم من الميقات انسان خرج من الرياض يريد الذهاب الى مكة العمرة وسوف يمر بالميقات لا يجوز له ان يدخل مكة حالاً من غير احرام. ثم يحرم من التنعيم او من الحلم. بل يجب عليه ان يحرم من الميقات الذي - [00:12:35](#)

يمر به سواء كان قرن المنازل سواء كان الاحرام الذي مر به ذو الحليفة ان كان قد مر من جهة المدينة او يحرم من السيل الكبير او وادي محرم اذا كان مرة من جهات الطائف - [00:13:01](#)

ولا يجوز التأخير تأخير الاحرام يقول ما حكم الصلاة خلف امام الحرم المكي والمصلي بالفندق نشاهد المصلين في ساحة الحرم ويستمع للامام هل يقول له اجر المصلي في الحرم الصلاة بالفنادق - [00:13:21](#)

المحيطة بالحرم ان كان ذلك مع اتصال الصفوف الصقور متصلة بحيث انه مثلاً وهو في الفندق تكون الصفوف تحته اسفل منه ويراهما تصح الصلاة لان الصفوف هنا متصلة اما مع عدم اتصال الصفوف كما لو كان يصلي في فندق - [00:13:39](#)

وليس وليس تحت هذا الفندق صفوف وانما تكون الصفوف متباعدة عنه. فمثل هذا لا تصح الصلاة لانه لا اجتماع مع الامام في مكانه ولانه ليس هناك اجتماع مع الامام في المكان واتحاد معه في المكان - [00:14:00](#)

قال ما حكم الاشارة بالسلم؟ سواء من قرب او من بعد بدون تلفظ او بالرأس والعين وهذي السلام بالاشارة من عمل اليهود؟ نعم السنة لمن اراد ان يسلم على شخص بعيد ان يجمع بين اللفظ والاشارة - [00:14:17](#)

السلام عليكم ويشير اما ان يشير من غير نطق او اذا كان قريباً ايضاً يشير من غير ان ينطق فهذا فيه تشبه باليهود. وقد جاء ان اليهود وقد جاءنا اليهود مسلمون بالاشارة. فالمشروع لمن اراد ان يسلم ان يجمع بين اللفظ والاشارة لئلا يكون متشبهاً بهم - [00:14:34](#)

يقول ما حكم المتعة بمطلقة رجعية؟ التي ما زالت في بيتها ولم تخرج منه المطلقة الرجعية زوجة ولها حكم الزوجات الا انه لا قسم لها واما ما يتعلق بالمتعة سلف العلماء رحمهم الله فيمن تجب له المتعة - [00:14:58](#)

وقال بعض العلماء ان المتعة تجب للمطلقة التي لم يفرض لها مهراً ولهذا قال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرغتم انهن فريضة. فنصف ما فرضتم من قال من قال قبلها لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن - [00:15:20](#)

المتعة تجب للمطلقة التي لم يفرض لها مهر ومن العلماء من يرى ان المتعة واجبة لكل مطلقة جبراً فيما حصل في قلبها من الانكسار بفراق هذا الزوج. اما المطلقة الرجعية فما دامت في العدة - [00:15:42](#)

يجب لها متعة لانها لا تزال زوجة ولها حكم الزوجات. ولذلك لو مات زوجها في هذه الحال لورثته يقول نحن ثلاثة في استراحة ونسمع صوت المؤذن في ظل الجائحة هل نصلي بالاستراحة؟ الجو اذا كان المسجد قريبا منكم - [00:15:59](#)

فانه يجب عليكم ان تجيبوا النداء اللهم الا ان تخشوا الاصابة بالمرض بان كان منكم احد يخشى الاصابة بالمرض لضعف مناعته او عدم وجود احترازات كافية واجراءات احترازية اه وقائية في هذا المسجد فلكم ان تصلوا في الاستراحة - [00:16:19](#)

اما ما عدا ذلك اما اذا عدم ذلك فالواجب ان تجيبوا النداء وان تصلوا مع جماعة المسلمين يقول في جماعة اصحاب ابل يشدون بها اوقات الربيع مسافة السفر واثناء وصولهم موقع الربيع استمرونا بقصر الصلاة - [00:16:40](#)

وبعضهم يجمع ومرات يقيمون بالمكان اكثر من اسبوعين او حتى شهر. يمكن يغير مكانه بعد اسبوع بما يساعد ثلاثة كيلو مترات على صواب نقول اذا كان هؤلاء اصحاب الابل اذا كانوا ينتقلون من مكان الى مكان فهم مسافرون - [00:16:58](#)

وحتى لو قدر ان لهم آا مساكن في بلدانهم ولكنهم ينتقلون في البراري بمعنى انهم يقيمون في هذا الموضع اسبوعا ثم ينتقلون ويقيمون اسبوعا فهو مسافرون من حين ان يخرجوا من بلدهم الى ان يرجعوا - [00:17:15](#)

يقول رجل له بساتين في الزرع في مكان مختلفة او في اماكن مختلفة هل عليه ان يزكي لكل بستان او يجمع البساتين كلها يعني اذا كان الإنسان مثلا له بساتين متعددة - [00:17:34](#)

واراد الزكاة هل يجمع ثمرة هذه المساكن؟ او لا؟ نقول اذا كانت في مكان واحد فانها تجمع واما اذا كانت متفرقة هذا في مكان وهذا في مكان فهذه قد اختلف العلماء رحمهم الله فيها هل يجمع بينها او لا يجمع بينها؟ والاحتياط - [00:17:51](#)

يجمع فما دام انها ملك له. ما دام انها مملوكة له فانه يضم ثمرة هذا البستان الى ثمرة هذا البستان يقول ما افضل طريقة لتكثير الهمة في طلب العلم وما هي الاسباب - [00:18:11](#)

ببركة العلم اه تكثير الهمة لطلب العلم ان يقرأ النصوص الواردة بفضل طلب العلم ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:18:28](#)

وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وكذلك التي وردت ان العالم يسبح له كل شيء حتى الحيتان في البحر - [00:18:46](#)

وان يقرأ ايضا سير العلماء السابقين والمعاصرين ممن كانوا اسوة وقدوة يقرأ في سيرهم فان هذا مما يزيد همته ويحفز على طلب العلم واما اسباب بركة العلم فهي اولا الاخلاص لله عز وجل - [00:19:03](#)

بان يقصد بطلبه العلم وجه الله تعالى والدار الآخرة ان طلب العلم عبادة من اسباب بركة العلم ايضا ان يعمل بعلمه. وان يطبق ما تعلم عمله بعلمه سبب لزيادة العلم. قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:19:23](#)

وقال واتقوا الله ويعلمكم الله ومن اسباب بركة العلم ايضا نشره. فان نشر العلم وبثه بين الناس قدر المستطاع مما يزيدك علما وفرا وفهما ولهذا قال رحمه الله في العلم يزيد بكترة الانفاق منه وينقص ان به كفا شددتا. فمتى اخلص ان يسأل الله عز وجل - [00:19:46](#)

في طلبه للعلم وعمل بما علم ورثه الله تعالى علما ما لم يعلم. كذلك ايضا ان ينشر هذا العلم وان يعلمه بغيره فيبارك الله عز وجل له في ذلك يقول هل يجوز لمن اراد السفر - [00:20:12](#)

ان يجمع قبل ان يخرج من بيته؟ الجواب لا. لا يجوز لمن اراد السفر ان يترخص برخص السفر حتى يخرج من البلد لانه لا يسمى مسافرا الا اذا ظهر ولهذا قال عز وجل وان كنتم على سفر وعلى تدل على الظهور والبروز - [00:20:29](#)

يقول ما افضل طريقة لتعليم الاطفال قدرة الله عز وجل يعلمون يعني الطفل ينبغي ايضا ان يلحق العقيدة ويعلم العقيدة ولا سيما فيما يتعلق بعظمة الله عز وجل قال له انظر الى هذه السماوات انظر الى هذه الجبال انظر الى هذه الاشجار الذي خلقها الله عز وجل انظر الى بديع صنعه - [00:20:51](#)

اشبه ذلك وهذا يحتاج الى اناس عندهم تخصص في آا تعليم الاطفال لانه ليس كل احد يتمكن او او يحسن يقول استحمام التروش

للنظافة هل يكفي عن وضوء الصلاة؟ لا لا يكفي - 00:21:15

اه اغتسل لو اغتسل للنظافة فان هذا لا يكفي عن وضوء لان الوضوء لابد فيه اولا من نية وثانيا من ترتيب. فحتى لو نوى غسل

الاعضاء هنا ليس مرتبا في الجلسة بين السجدين - 00:21:32

هل يحرك المصلي السبابة؟ نعم يحركها يدعو بها ويحركها عند الدعاء. فاذا قال اللهم اغفر لي يرفع اللهم ارحمني يرفع وهكذا يقول

في ختام خطبة الجمعة يرفع الامام يديه للدعاء هل افضل للمأموم رفع يديه - 00:21:51

اولا في خطبة الجمعة لا يشرع الامام ان يرفع يديه للدعاء الا اذا استسقى ايه ده ايه ده اذا طلب السقيا يعني استسقى رزقك اللهم

اغثنا اللهم اغثنا فانه يشفع له ان يرفع يديه ويشرع للمأمومين - 00:22:10

ان يرفعوا ايديهم واما الدعاء الذي ليس استسقاء او استسحاء فانه لا يشرع فيه رفع اليدين والدليل على مشروعية رفع اليدين ما

ثبت في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا

رسول الله هلكت - 00:22:27

وانقطعت السبل فادعوا الله عز وجل ان يغيثنا ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء. اللهم اغثنا اللهم اغثنا يقول ورد في

في النفقة فطرين بغدادي يعني ما يقارب كيلو غريد عن كل يوم اعطى - 00:22:50

يعتبر ادب النفقة وهل النفقة تقتصر؟ الجو النفقة المراد بالنفقة اذا كان المراد بنفقة للزوجة يرجع فيها الى العرف لان الله عز

وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف - 00:23:11

وينفاق الانسان على نفسه وانفاقه على غيره لا يتقدر ولا يتحدث بحد بل يرجع في ذلك الى العرف وتقديره بنطل بغدادي او ما اشبه

هذا كله لا لا اصل له. فالانسان ينفق على فيها وسع الله عليه يوسع على نفسه. ويوسع على اولاده - 00:23:31

يقول هل استعاذة والبسملة تقرأ في كل ركعة؟ ام في الركعة الاولى فقط تم الاستعاذة فانها تكون في الركعة الاولى فقط فاذا استفتح

الصلاة بدعاء الاستفتاح فانه يستعيز ويبسمل ولا يكررها - 00:23:49

لا يكررها اللهم الا لسبب. فلو فرض انه غلبه الوسواس والهواجس فلا حرج ان يعيدها واما البسملة فانها تكون عند ابتداء كل

سورة ومن ذلك الفاتحة في كل ركعة - 00:24:10

يقول مقيم لبس الشراب بعد الفجر ومسح عليه الظهر ثم سافر هل يجوز له المسح لمدة ثلاثة ايام بلياليها؟ نعم الان هو لما مسح

يكمل بقية المدة نص مسافر اذا مسح - 00:24:25

لصلاة الظهر دخل الان وقت المسح ولو سافر له ان يمسح ثلاثة ايام شخص دخل والامام راعى ولكن شك هل ادرك الركوع هنا فماذا

يفعل اذا شك هل ادرك الركوع ام لم يدرك الركوع ولم يكن عنده غلبة ظن؟ فالاصل عدم الادراك - 00:24:43

على هذا لا يعتد بهذا الركوع. لان الاصل انه لم يدرك. وبناء على هذا لا يعتد بهذه الركعة التي دخل فيها مع الريبال يقول اذا نسي

المصلي وسجد سجدة واحدة من الركعة الاخيرة ثم تشهد وسلم وتذكر بعد السلام - 00:25:05

فهل يعيد الركعة كاملة؟ وذلك لانه انفصل عن الصلاة لا اذا نسي المصلي سجدة بمعنى انه سجد سجدة واحدة ثم جلس وتشهد ثم

سلم فنقول ارجع واجلس. يجلس كانه بين السجدين - 00:25:26

يجلس جلوسا ينوي به الجلوس بين السجدين ثم يسجد السجدة الثانية التي تركها ثم يتشهد ثم يسلم ثم يسجد للسهو بعد السلام.

لانه حصل بذلك حصل في صلاته زيادة يقول الى جامعنا العصر مع الظهر في يوم مطير او لحاجة فهل يصح ان يصلي راتبة الظهر

البعدية بعد الجمع؟ نعم - 00:25:43

الانسان الى الجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم فان وقت النهي يدخل بعد صلاة العصر لكن له ان يصلي السنة الراتبة البعدية ولو

بعد العصر يقول قد قد نتناقش في مسائل شرعية فيها خلاف بين المذاهب - 00:26:09

البعض لا يريد الخوف في الخلاف ويقلد المذهب والبعض يقول ان بيان الخلاف من العلم اولا الخلاف بين العلماء موجود بل الخلاف

حتى كان موجودا بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:26:28

والخلاف نوعا خلاف ينبغي على ادلة شرعية بمعنى ان كل قول له حظه من النظر من الدالة الشرعية فهذا يكون محل بين العلماء ولا يعنف المخالف فيه والنوع الثاني خلاف ليس له حظ من النظر بمعنى ان الدالة لا تحتل - [00:26:44](#)

هذا الخلاف هو الذي ينكر فيه على المخالف لكن ذكر خلاف بين طلبة العلم او بين العلماء ان كان لاجل المدارس ومعرفتي اقوال العلماء فهذا لا حرج وهو من طلب العلم - [00:27:08](#)

اما اذا كان المقصود به اه الانتصار للنفس او كان ذكر خلاف يكون سببا للشحناء والبغضاء والتنافر والتناحر والتعصب فهذا من الامور المذمومة يقول في صلاة الجنازة يكفي اي صيغة بالصلاة على رسول الله ام لا بد من الصلاة الابراهيمية؟ المشروع ان يأتي بالصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد - [00:27:24](#)

ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد لكن الفقهاء - [00:27:51](#)

رحمهم الله قالوا لو قال اللهم صلي على محمد اجزأ ذلك وليس معنى اجزأ ذلك ان هذا هو المشروع لكنه مجزئ لكن المشروع ان يأتي بها كاملة يقول هل يجوز ان اتيمم لادراك صلاة الجنازة - [00:28:05](#)

مع وجود الماء نعم هذا قد قال به بعض العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقال ان كل صلاة اذا فاتت لا تقضى فانه يبقى انت تقضى بحيث ان الانسان لو ذهب يتوضأ لفاتته فحينئذ يجوز له التيمم - [00:28:22](#)

على هذا نقول اذا كنت تعلم انك لن تدرك الجنازة لا حرج ان تتيمم على ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولكن الاقرب في مثل هذا ان نقول ان كان يقض ان يدرك الجنازة ولو في المقبرة فانه يتوضأ ويلحق بالجنازة بمعنى ان يتبعها - [00:28:42](#)

ونصلي عليها في المقبرة او نصلي على القبر. لكن لو خشي انه لا يمكن ان يدرك الجنازة كما لو كان على سفر ونحو ذلك اه حينئذ له ان يتيمم ونصلي - [00:29:01](#)

يقول اريد تفسير ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا مبعوضة فما فوقها اه نعود للتفسير واضح ان الله لا يستحي هذا فيه اثبات وصلة الاستحياء لله عز وجل - [00:29:15](#)

هذا مثل ضربه الله عز وجل. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ماء وما هنا نكرة موصوفة يعني اي مثل مثلا ماء بعوضة فما فوقها. يعني الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال حتى بالاشياء الحفيرة اليسيرة - [00:29:30](#)

فاما الذين فاما الذين امنوا فيعلمون انهم الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثله الامثال التي يضربها الله عز وجل في القرآن مثل البعوضة او غيرها يضربها بحكم عظيمة. منها اولا ليتبين للناس قدرة الله عز وجل - [00:29:46](#)

ومنها ايضا ليتبين الانسان ضعفه امام قدرة الله تبارك وتعالى ولهذا في اخر سورة الحج وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستيقظوا منه ضعف الطالب والموهوب اه يقول يوجد في احد البنوك برنامج ادخار ويتم ويتم من خلاله استقطاع مبلغ - [00:30:08](#)

لا يتجاوز ثلاث مئة وبعد مرور سنوات وصل المبلغ الى الى ستة عشر الفاى زكاة نعم ما دام ان هذا المبلغ انه مملوك لك فيجب عليك ان تزكيه كل سنة. لانه مال مملوك وقد بلغ - [00:30:32](#)

النصاب فتجب زكاته. فكل مال ملكه الانسان وحال عليه الحال وتم وكان قد بلغ النصاب فتجب فيه الزكاة بعد ما ما تيسر الاجابة عليه. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يعيننا على ذكره - [00:30:49](#)

وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:31:12](#)